رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | فضل الحج والترغيب فيه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده نعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه الليلة ليلة التاسع عشر شوال - 00:00:24

هذا العام عام الف واربع مئة خمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وهذا شهر شوال اول اشهر الحج المنوه عنها في قول الله جل وعلا في الحج من البقرة - 00:00:52

الحج اشهر معلومات من فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الحج شواله ذو القعدة عشر من ذي الحجة اذ بطلوع فجر يوم النحر الحج قد فات لمن لم يقف في عرفة - 00:01:13

والحج ركن الاسلام الخامس وهو تتمة اركان الاسلام مبانيه العظام فرض الله الحج على المسلمين التاسعة من الهجرة ولم يحج نبينا صلى الله عليه وسلم تلك السنة مع ان الحج واجب - 00:01:39

في اصح اقوال العلماء على الفور لا على التراخي فما الذي منعه ان يحج تلك السنة هل اقام ان يحج بالناس بدله ابا بكر رضي الله عنه ثم اردفه بعلي وابي هريرة - 00:02:06

يعلنان في الناس موسم سورة براءة سبب عدم مبادرته للحج عليه الصلاة والسلام لوجود مظاهر الشرك في اعيان المشركين الذين يحجون مبتدعين في الحج وحج النبي معهم وهم كذلك قد يفهم منه انه يقرهم على ما هم عليه - 00:02:28

انزل الله براءة هذه السورة وفي اولها اذن للمشركين بان يسيحوا اربعة اشهر وبعدها تنقطع المعذرة منهم واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين - 00:02:55

ورسوله في الارض اربعة اشهر فنادى علي قد وافى ابا بكر في الموسم جاء مبلغا بسورة براءة فقال له ابو بكر رضي الله عنه امير او تابع قال بل تابع - 00:03:15

وبعث معه ابا هريرة يناديان ويعيدان في الموسم ان لا يحج بعد هذا العام مشرك وليطوفن بالبيت عريان فلما جاء العام الذي بعده حج صلى الله عليه وسلم حجته الوحيدة الفريدة - 00:03:37

التي اصطلح عليها بحجة الوداع لماذا حجة الوداع لانه وادع فيها فانه قال اثر مناسك الحج ترى شعائره ايها الناس هل تأخذوا عني مناسككم اني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي - 00:03:57

هذا بالفعل لم يلقهم عليه الصلاة والسلام بعد عامه ذلك بعد مرجعه من الحج بقي شهرين ونيف ثم لحق بالرفيق الاعلى وفي هذا مسائل الاولى ان الحج فرض في العام التاسع - 00:04:22

خلافا لمن ذهب الحج فرض في ذي القعدة من الخامسة السادسة ان الله انزل فيها واتموا الحج والعمرة لله البقرة هذا امر بالاتمام واما فرض الحج فنزل في قول الله جل وعلا من - 00:04:48

ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا من كفر فان الله غني عن العالمين اقول ذلك ايها الجمع الكريم لاننا نرى تهاونا تفريطا عظيمين لابناء جيلنا - 00:05:10

مع انه في الاجيال السابقة يحرصون حرصا عظيما على اداء الفرظ بل من حين يبلغ اولادهم يبادرون بتحجيجهم يبلغ الانسان مبلغا

خمسين وستين وربما سبعين وهو لم يؤدي فرضه وهذا - 00:05:34
اثم تفريط جاء فيه الوعيد جاء عن عمر وعن علي اميري المؤمنين رضي الله عنهما انهما امرا عمالهم في الانحاء ان ينظروا من وجد سعة هي النفقة المالية ان من وجد سعة فلم يحج - 00:05:57
يضرب عليهم الجزية كل ذلك امام منهم وتنويهم بشأن الحج والمبادرة اليه وهو يجب في العمر مرة لمن استطاع اليه سبيلا اقول ذلك ولم يزل في المقام فسحة يعني ينتبه - 00:06:28
الى نفسه انه حج البيت ان لم يكن قد حجه كذلك يحجج من تحته زوجاته واولاده وبناته وسبحان الله العظيم مع ترادف النعم تابع الاء الله علينا الناس ما اصابهم من التسويف - 00:06:53
والبقر فمن معتذر ان الحج حر او زحام لانه اعتاد وعود على الرفاهية وعلى الراحة بينما سفره يتمشى في انحاء الدنيا ما يتكلفه يبذل فيه ما يبذل من ماله جاء في حجوزات فنادقه وطيرانه - 00:07:17
تبظعه اما الحج تكليفه لان النفوس داعية الى التخاذل والشيطان يؤزها الى ذلك ازا لتفرط في هذا الركن وسل نفسك انت يا من افاء الله عليك بنعمه صحة في بدنك - 00:07:44
وفضل في مالك وامن وامان في طريقك وفي لو سئلت يوم القيامة ليه ما اخرت الحج بينما رفاهيتك في السفر ورفاهية اولادك ما قصرت فيها ثمان مدة الحج بالنسبة الى - 00:08:07
مدة السفر في التسيب والتنزه مدة يسيرة وهذا الامر في الازدواجية المقيتة نراها في الحج ونراها في الزكاة كيف ذلك اذا جاء وقت الزكاة اكثر من يستفتي على وجوه تقلل منها - 00:08:26
رب المفتي يقول ما عليك زكاة خصوصا في بهيمة الانعام وذلك في الذهب وفي غيره بينما كرائم الاضياف والعزايم ينفق فيها من اول السنة الى اخرها اضعاف ما في الزكاة - 00:08:52
ما سألنا احد ولا سألنا شيخ احد في كرائم اضيافه واذا جاء وقت الزكاة اشغل المشايخ بالسؤال في امور الدنيا له همته علشان بيض الله وسود الله ونعم بفلان وتراب بعلان - 00:09:12
والعبادات يأتي فيها ما يأتي فيها من التخاذل والتفريق ووسائلها التسويف والتأخير الحج في المبادرة اليه وفي تتابعه فيه اجور عظيمة اول اولها انك نعبد الله بهذه العبادة التي في اشهر الحج افضل عبادة هو السعي لاداء الركن واداء - 00:09:30
اما واجبا او مستحبا ولهذا قال العلماء من دخول اشهر الحج في شوال الى انصراف ذي الحجة افضل العبادات فيه اداء الحج اداء الحج فرضا او نفلا وهذا من حكمة الله انه نوعت الشرائع علينا - 00:10:01
صمنا رمضان واعان الله فيه الناس وعاشوا هذا الشهر حياة فيه قلوبهم واستمرت فيه ارواحهم وكان العام كله صيام ملوا افطروا وبدأ موسم اخر وعبادة اخرى جاء في سنن النسائي وغيره باسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:10:24
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث لا تظن ان الحج سبب لافقارك ومن العلة الدارجة الان الحملات واقيامها وغلاؤها - 00:10:50
غالية على ما تنفقه في غيرها مما لا نفع فيه او من امورك المباحة من جهة ثم مال الحج مخلوف الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب نخشى من حجك وعمرتك الفقر والحج ينفيه - 00:11:15
تتحمل الذنوب والاوزار الحج يصفيها وينقيها ولهذا كبائر الذنوب لا يكفرها الا امران التوبة منها خصوصا او الحجة المبرورة قال صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث - 00:11:39
ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه اي طاهرا مطهرا نقيا منقى من الذنوب خففت عنه ومحيت ولم اذهب عنه حسناته وحروباته الحج يجب باكتمال شروطه شروطه المنوه عنها في قول الله جل وعلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:12:01
نوه الله باهم شرائطه وهو شرط الاستطاعة الاستطاعة بتفصيلها اربعة انواع طاعة بدنية واستطاعة مالية واستطاعة في الطريق

افي امنه ذهابا وايابا كم هذي واستطاعة تتعلق بالمرأة المسلمة اذا كان حجها يحتاج الى سفر ان يتهيأ لها محرم يحج بها - 00:12:42

ثم يعيدها اما الاستطاعة البدنية فلا يكون عاجزا عن الركوب واتيان مكة طائفا وساعيا واقفا ان كان عاجزا عنها بدنيا لكبر او لمرض او لسجن طويل هذا سقط عنه الوجوب - 00:13:15

ثبت في حقه النيابة والبدل في الصحيحين حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من المزدلفة الى منى واردف وراءه الفضل ابن عباس - 00:13:43

كان من انظر شباب قريش وجها جميل مرت نسوة يجرينا رأينا النبي عليه الصلاة والسلام فوقفنا فانفتت اليه احداهن واقبلت عليه وهي المرأة الخثعمية قالت يا رسول الله ان فريضة الله - 00:14:01

ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افأحج عنه قال صلى الله عليه وسلم حجي عنه في السنن من حديث ابي رزين العقيلي اليماني انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:14:28

ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظعن اي الانتقال على الراحلة افاحج عنه؟ قال حج عن ابيك واعتمر دل على ان العاجز عجزا بدنيا لا يجب الحج عليه. فان كان يجد سعة اقام من يحج عنه حج النيابة والبدل - 00:14:55

النوع الثاني الاستطاعة المالية انتبهوا لها فانها مهمة خصوصا يوم غضت القروض الناس حتى بلغت انوفهم والحمد لله ان الدولة تمنع ان يزيد القرض على ثلثي الراتب اخذوا رواتبهم ورواتب حريمهم - 00:15:17

وجيرانهم لان الجيد في هذا الزمان اللي يحصل قرض للاسف يبقى في رقاب في رفقته يجيها للجهات القارظة المقرضة المانحة ان يجد طاعة مالية. ما الاستطاعة المالية المنوه عنها ان يجد نفقة لاداء حجه زائدة - 00:15:39

عن حوائجه الاصلية في نفقته ونفقة من يعول فان وجد شيئا زائدا يكفيه ان ان يذهب به الى مكة يؤدي النسك ويرجع به الى بلده صار مستطيعا والحالة هذه تفرع منها مسألة يكثر عنها السؤال من عليه دين يحج ولا ما يحج - 00:16:07

خلاصة تفصيلها ان الدين دينان. دين معلق بالراتب يستوفى سوف اقساطه من الرواتب اليس هذا مانعا من اداء الحج نوع ثاني دين حال ويعجز عن الوفاء به نقول لا تحج - 00:16:32

حتى توفي دينك موتى استأذن قالوا لان الحج مظنة العطب مظنة الهلاك والموت يموت وفي وذمته متعلقة بدينه يستأذنهم ان اذنوا والا لا يحج لا يجب عليه حج الفرض فكيف بحج النافلة - 00:16:55

طيب قد يقول قائل الدين كثير يطلبون يا الديانة مليون حجي ما هو مكلف الا ستة الاف وش تبي تغدي الستة هذي مع المليون؟ نقول ولو يؤدي بعض دينك تتعلق ذمتك - 00:17:24

يحج ولهذا استأذنهم ان اذنوا الا فلا تحل الاستطاعة الثالثة في الطريق نسميها الفقهاء بامن الطريق ذهابا وايابا ولهذا من اصول اهل السنة والجماعة ان الحج يكون مع من مع ولي امر المسلمين - 00:17:45

يقولون ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة عبادة جماعية تحتاج تنظيم على حمايتهم وامنهم يدخل في امن الطريق الان والاذونات المتعلقة ان تيسر له - 00:18:15

لف ودوران تعرف لي احد واعرف لك احد تيسرت فالحج واجب لا يجب تبلغ نيتك عند الله ما يعلمها الله من قلبك في اداء النسك اما ان يجعل الظفر والعلم الغانم انك احتلت ودخلت وسويت - 00:18:40

اتيت تريد حط الذنوب فتحملت الاثام كما يأتي اذا هذي مسألة مهمة يتيسر له تاريخ الحج جاء من الخارج او من الداخل هذي ملحقة بامن الطريق قد مر على الناس في قرون ماضية - 00:19:04

لا يستطيعون ان خوفا على انفسهم وحياتهم منها تلك السنة ثلاث مئة وسبعة عشر لما هجم القرامطة على الحجاج حتى ملأوا بئر زمزم في زماننا لما غفل الناس بهذا الامن والخير والامان - 00:19:26

تبعد ضد ذلك ولا تعرف النعمة في قدرها حتى يحس او يجرب ضدها من شروط الحج في الحق المرأة في الاستطاعة ان يتيسر لها

محرم. متى اذا كان حجها يحتاج الى سفر - 00:19:54
يعني بينها وبين مكة ثمانين كيلو فاكثر تحتاج الى محرم في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم - 00:20:14
وقام الاقرع بن حابس في رواية مسلم تميمي بني حنظلة احد فروع تميم الاربعة الكبار هذا حديث ثاني حديث فرضه مرة واحدة قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم - 00:20:38
فقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتسبت في غزوة كذا وكذا وان امرأتي خرجت حاجة بدون محرم. قال انطلق فحجة مع امرأتك شرط الثاني الاسلام فلا يصح الحج من كافر - 00:21:09
ولا من مشرك والفت النظر الكريمة الى مسألتين من يحج وهو لا يصلي ولا يقبل منه لان الذي لا يصلي ليس بمسلم من يحج وهو يدعو غير الله من المقبورين والاولياء والصالحين ويستغيث بهم - 00:21:35
ويدعوهم فحجه باطل مردود عليه لانه لم يحج وهو مسلم حيث اتى ناقضا نواقض الدين في الشرك والكفر الشرط الثالث ان يكون مكلفا التكليف في امرين البلوغ العقل لهذا المجنون - 00:21:59
لا يجب عليه الحج لانه غير مكلف والصغير كذلك لا يجب عليه الحج لانه لم يتكلف بعد ويصحان منهما الحج من المجنون ومن الصغير ولهذا التكليف شرط لماذا بالوجوب لا للصحة - 00:22:31
في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا الروحاء وقال من القوم؟ قال المسلمون قالوا من انت؟ قال انا رسول الله. فاتت اليه امرأة فرفعت لها رفعت له بصبي - 00:22:59
وقالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر كذلك المجنون والحج منهما ويؤجر على ذلك وليهما ولا يكفيان عن حجة الاسلام مثله الرقيق مملوك من الحج ولا يجزئه عن حدث الاسلام بقول ابن عباس رضي الله عنهما اذا بلغ الصغير وعتق - 00:23:19
العبد عليهما حجة اخرى الحج فضيلة فضيلته شعائره خصوصا في الوقوف اطمح اليه الهمم المؤمنين الصالحين الذين يرجون من هذا الحد سكب العبرات العثرات ومغفرة الذنوب والزلات من انعم الله عليه - 00:23:49
لا يصلح ان يبطئ عن زيارة بيت الله العتيق حاجا ولما كثر الحجيج كثر الناس واحتاج الامر الى تنظيم ليحصل معه سلامتهم وامنهم وكفايتهم عرض ولاة الامور هذه المسألة الحج - 00:24:31
على هيئة كبار العلماء وصدر فيها قرارهم انه يحج كل خمس سنوات. لماذا اختاروا الخمس سنوات مع ان الحج يجب في العمر مرة وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:24:56
ان النبي صلى الله عليه وسلم اما ان انزل الله فرض الحج في ال عمران ولله على الناس حج البيت قام في الناس خطيبا فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا - 00:25:14
قام الاقرع بن حابس سيد بني حنظلة من امين قال افي كل عام يا رسول الله؟ هذا لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وهذا من رحمة الله - 00:25:31
لو كلف الله العالم يحج كل سنة وين المكان اللي بيشيله ومن يستطيع وكم مما سيتخلف يقاربه هذه الصلاة ما فيها نصب وتعب كالحج ولا بذل مال خمس في اليوم والليلة وما اكثر من يفرط فيها ويضيعها - 00:25:52
كيف لو هي خمسين هكذا الحج اوجبه الله على المستطيع مرة في العمر. ومن نظر في المسلمين عموما بعد اعدادهم الكثيرة يجد ان اكثرهم ممن لا يصدق عليهم وجوب الحج - 00:26:19
اما لعجزهم بدنيا او ماليا او كثرة من يأتي للحج يأخذون في في بلدانهم السرى حتى يتيسر لهم الحج بحث المشايخ وهذه المسألة فرتبوها في خمس سنين اخذ بالحديث الذي رواه - 00:26:38
بعض اهل السنة والامام احمد قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم عبدي في نفسه وماله ثم لا يفد الي كل خمس فمحروم اثنين محروم يوم من هذا الموسم العظيم الجليل الذي فيه عظائم الاجور - 00:27:01

فان منهم من يرجع من حجه ناقيا منقى مطهرة من ذنوبه هذا فيه فضيلة المتابعة بين الحج من الناس من اعتاد الحج اعتياد كل سنة واشد ما عليه انه ما يحب. يضيق - 00:27:25

يقول فرق بين كون الحج عادة وبينه عبادة ولهذا وطن نفسك على معنى العبادة في الحج تطيعوا ولا تخالف تطيعوا ولا تعصي تسمع ولا تخالف من حجك القرب ان تيسر والا فالحمد لله العمر - 00:27:50

لا تخلي منها وهي اشارة الى استكثاركم الان من العمرة ما دام الحمد لله بابها واسع ما هو ببعيد يأتي فيها تنظيم تنظيم الحج اذا كثر الوافدون لاجل العمرة كان - 00:28:12

الائمة الخلفاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يريان تأكد العمرة مرة كل سنة بان لا يبقى البيت مهجورا رضي الله عنهم سهلوا يشوفون البيت الان خاص باهله - 00:28:30

الصيف والشتاء في العمر وفي الحج الحمد لله وكان علي رضي الله عنه يرى ان العمرة مستحبة كل شهر اقل ما جاء في مدة بين العمرتين ما جاء عن انس رضي الله عنه - 00:28:49

ان اقل ما بين العمرتين قدر ما يحمم رأسه اختم ايها الجمع الكريم في مسألة مهمة وهي مسألة المعصية في الحج والمعصية في الحج لها لها تنوع اجملها ربي جل وعلا في قوله - 00:29:11

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فهذه الثلاث جماع المعصية الرفث متعلق باحرامه وما يتعلق بالنساء خطبة مباشرة ونكاحا ووطئا تشبيبا بهن هذه من من - 00:29:37

محظورات الاحرام ومن منقصات الحج لا رفث ولا فسوق الفسوق جنس المعاصي قولا وفعلا ومن الفسوق تجاوز المواقيت بغير احرام ليحتال على الانظمة يخالف ما سنه ولي الامر في تنظيم الحجيج - 00:30:04

لانه حاج بالطيب ولا بالغصب؟ العناد ولا باللين وهذا الذي تجاوز الميقات وقع في خمس معاصي الاولى عصى الله ثاني عصى رسول الله كيف عصى الله وعصى رسوله بان لم يحرم من الميقات المكاني - 00:30:31

حدده له الشارع الثالثة انه هاب وخاف من رجال الامن اعظم من مخافته بان لا يغرموه او يبصموه الى اخر ما تعرفون الرابع انه كذب الخامس انه عصى ولي الامر - 00:30:53

هذي خمس معاصي في امر واحد وش اللي حادك لا تقل هذا فرظي المرض لا يجب عليك الا بطرقه الواضحة النقية والا انت معذور في دين الله جل وعلا ولا يظن الظان انه - 00:31:22

يكفيه بهذا فقط ان يذبح فدية هذا الامر الفدية لمن وقع في المحظور غير متعمد. فان تعمد المحظور ففيه الاثم قبل الفدية الاثم قبل ان هذه الفدية اعود على بدء يرعاكم الله - 00:31:44

الانتباه الى المبادرة الى الحج لكم في انفسكم في اولادكم وبناتكم واحمدوا ما كان لابائكم واجدادكم من المحامد مجرد ما يبلغ الشاب والشابة الا ويطيرون بهم حجاجا ان المرأة على جهة الخصوص - 00:32:07

اذا تعلقت بعد ذلك بزوج وباولاد لم يسهل عليها اداء الحج ربما تبلغ الخمسين حتى يحج بها عيالها او بعد ذلك احفادها هذي مسألة جديرة بان تعتني بها المسلم اتماما لاركان دينك - 00:32:33

وانتم الحمد لله في مكان قريب في الاماكن البعيدة والدول النائية التي يحتاجون معها الى كلف فان منهم من يبيع ملكه يجمع دهره ثلاثين سنة الدرهم على الدرهم والدين على الدينار حتى يحج البيت - 00:32:55

يؤدي هذا الفرض اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد مسائل في الحج كثيرة ان اردت منها هذه المقدمة وتنبيه نفسي واخواني الى جملة - 00:33:21

من مسائلها والى ما تيسر من اسئلتكم نبدأ ان كان في شيء شفهي نعم من استطاع الحج في بدنه وفي ماله ثم مات ولم يحج هل يحج عنه نعم يحج عنه اداء للفرظ - 00:33:44

لكن هذا الذي مات ولم يحج مفرطا عليه الاثم هذا بينه وبين ربه سبحانه وتعالى وانتم وهذا جزاه الله خير من فائدة سؤاله تفقدوا

اباءكم امهاتكم وامامكم وعماتكم وخالاتكم واخوالكم من لم يحج منهم - 00:34:14
بادروا باسقاط عنه تبرعا ان لم يكن له ميراث او من ميراثه ان كان له وصية تواصوا بهذا مع ابنائهم حتى تبرأ ذمتهم عند الله سبحانه وتعالى اما الاثم اثم التفريط فهذا باق في ذمته - 00:34:39
في ذمته بينه وبين ربه نعم من يدخل مكة من يدخل مكة قبل الحج بمدة طالبهم ليفروا من في الحج فهذا يجعلهم تحت الطائلة طائلة الملامة العتابي الاثم اما المجاورة في مكة فكان الناس كذلك - 00:35:04
يقدمون الى مكة قبل رمضان ويبقون فيها الى ان يحجوا شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله عام الف وثلاث مئة وسبعة وخمسين انا عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين كان عمر شيخنا وقتها - 00:35:50
سنة يقول اتيت الى مكة معتمرا في رمضان فمكثت فيه الى الحج حججت واديت فرظي وقرأت في تلك المدة على شيخي الشيخ سعد وقاص البخاري كان له دكان في المدعى - 00:36:12
عليه في القرآن حتى ختمته عليه القراءة في قراءة وتجويدا ماذا كان شأن الناس يوم من الوسائل كانت محدودة ما شاء الله في الطائرات وفي الاطارات والسيارات سويعات وهو في الحرم - 00:36:32
الله جل وعلا لما قال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس باقي هذه المشقة حتى مع توفر وسائل كانوا في الزمن الماضي يأخذون مددا حتى يبلغوا مكة ويأتيهم في الطريق من وعثائه وعثراته ما يأتيهم - 00:36:52
الان يسكنون مكة في مدة يسيرة توضأت في مطار هيثرو وصليت بوضوئي في لكن تبقى للحج وللنسك هيبته ومشقته النفسية والبدنية وبعد الحج كذلك ففيه هذا المعنى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. نعم - 00:37:12
نعم اجمع العلماء على ان انواع النسك ثلاثة تمتع وهو افضلها على الصحيح ثم القران ثم الافراد هناك تقسيم بديع لاربعة فضائل في هذا النسخ قالوا ان افضل هذا لمن ساق الهدي - 00:37:44
ايران اذا ساقه من ثم يليه التمتع ثم يليه القران لمن لم يسق الهدي ثم الافراد الاظهر هو الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المروة في اليوم الرابع من ذي الحجة - 00:38:17
ايها الناس من لم يكن منكم ساق الهدي فليجعلها عمرة فلو استقبلت من امري ما استدبرتم كما سقت الهدي ولجعلتها بمثل حدث الاسلام ينبغي ان يكون اداءك عليها على اكمل الاحوال - 00:38:40
وافضل الانواع اعظمها اجرا واكثرها ولهذا حج التمتع هو الافضل التمتع يزداد عن بقية النسكين بان فيه طوافان وسعيان يجب فيه الهدي لا يستثقله الا البخيل البخيل لانه لو يأتيه الضيف ذبح - 00:39:03
كرامة بضعفي قيمة الهدي الموجود علشان ينستر امام اضيافه والهدي لمن لك انت ايها المهدي بين الله لحومها والا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم استشعر انك تذبح الهدي تعظيما لله في حرمه - 00:39:34
مناكفة للمشركين الذين كانوا يذبحون لالهتهم في حرم الله وتقيم الشعيرة وتأكل وتطعم وافد بيت الله من هذا اللحم لان مكة بلد غير ذي زرع هذا طعامهم نعم ضحية الحج ولا ضحية - 00:39:56
الهدي يعني اي نعم نعم يسأل اخونا عن الاضحية عن الاموات عن الوالدين او الاجداد هذي لها ثلاث احوال سلمك الله الحالة الأولى ان يوصوا بان يضحى عنهم يوصي ابوك او جدك او امك او جدتك - 00:40:36
بان تضحي عنها وعندك غلة من ثلثهم او سبيلهم فيجب انفاذها ان الله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلون الحالة الثانية ان يوفوا - 00:41:03
بان يحج عنهم او عن والديهم ولا غلة انتهت المزارع يا والبيوت انهدمت يستحب لك استحبابا لا وجوبا ان تنفذ هذي الوصية الحالة الثالثة انهم لم يوصوا باضحية هذا الاكثر والاشهر - 00:41:22
لم يوصوا لا بكتابة ولا مباشرة الافضل ان تشركهم في ضوء اضحيتك لا تجعل لهم اضحية مستقلة في اضحيتك انوي باضحيتك نهى عنك وعن اهلك وولدك وعن والديك واحدة تكفي عن الجميع - 00:41:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بواحدة عن من لم يضحي من امته وضحى بالكبش الثاني عن محمد وال بيته دل على ان الواحدة تكفي الرجل اهل بيته مهما كانوا - 00:42:11

ولو كان الرجل عنده اربعة حريم كل وحدة معاها عشر وعنده شيبان واموات ينوي بهذه الواحدة عن الجميع احيائهم واموواتهم اي نعم يجوز لك ذلك يجوز والافضل واحدة الافضل واحدة للجميع - 00:42:28

اما الجواز يجوز ثنتين ويجوز عشر الله يقويك الله يقويك ويكثر امثالك ولا نام تعين الجبناء يا اخواني نعم في شيء على كل حال الحملات الخيرية مجانية خيرية تصدق بها اهلها - 00:43:16

عن من لم يحجوا ليؤدوا الفرض ولهم اجر سواء حج مجانا او تبرع له احد بمركب الحج يكون فرضه قد ادي بهذا ولا ريال واحد نلتفت الى الاسئلة المكتوبة هل تجوز العمرة عن الميت - 00:43:53

نعم تجوز العمرة عن الميت ولو كان الميت سبق ان اعتمر عن نفسه لكن يشترط لها انك تكون قد اعتمرت عن نفسك كذلك الحج عن الميت يجوز بشرط ان يكون المؤدي لحج البدن سبق ان حج عن نفسه - 00:44:17

في حجة الوداع سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال ما شبرمه قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن - 00:44:37

شبرمة والله اعلم يقول يا ريت لا هي ما هي بيا يا ليت لا تنقلب لا مراء يا ليت يا شيخ تنصح العيال ببر الوالدين والله انك وقعت على الجرح يا اخي - 00:44:53

هذي مصيبة الزمان الاولاد لابائهم لدلالي وتدليع الاباء الوالدين لولدهم لما دللوهم لم ينالوا منهم ماذا لم ينالوا منهم سرا وانما نلوا منهم العقوق هذا جانب جانب ثاني انت يا من تشكو عقوق ابنائك كيف كانت علاقتك بوالديك - 00:45:13

الدنيا سلف دين ثالثا من اسباب العقوق معصيتك ايها الوالد والوالدة في هذا اثر المعصية يظهر على الاولاد رابعا البلاء ان يبلى الرجل ابناء او بنات عققة هذه صفة اخر الزمان - 00:45:45

جاء في السنن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته يقطع امه هذي وقعت يا اخوان ولا تقوم الساعة حتى يصل الرجل صديقه يقطع اباه - 00:46:13

موعد الاستراحة موعد ما يتأخر اما لو اراد ابوه امرا او حاجة انت ما لك من العيال الا انا اشغلتني الشايب يا العايب اللي فيك ولا فيك مألوفه الذي اعتاده مع الشلة وفي الاستراحة - 00:46:34

وزمان كأهله واهله كما ترون ولا حول ولا قوة الا هل يلزم الحاج المبيت في منى اني اسكن عزيزية اثناء تأدية الحج من له مكان في منى يلزمه المبيت فيه - 00:46:53

ليلتين فاكثر في منى من واجبات الحج من واجباته يعذر عنه من عجز لمرضه او ليس له مكان في منى الشريعة لا تلزمه ان يبقى في الطرقات والشوارع الله اعلم - 00:47:13

رجل حج مع زوجته وبعد ما تحلل من الاحرام ورمى الجمرة في يوم العيد جامع زوجته في منى الحجة صحيحة معين مكان في منى اله الا الله غرايب كان رمى الجمرة - 00:47:38

وحلق فلا يجوز له ان يجامع اهله لانه لم يتحلل بعد التحلل الكامل والتحلل الكامل بفعل ثلاثة عدوا معي رمي جمرة العقبة الحلق او التقصير وطواف اذا حصلت الثلاثة حصل التحلل الكامل واذا حصلت ناني - 00:48:01

الاتحاد الاول ظاهر السؤال انه يوم العيد ما صبر بعدما رمى وحلق جامع اهله نقول وقع في امور ثلاثة اولا اثم ثانيا افسد احرامه يرجع الى الميقات الذي احرم منه ويحرم من جديد - 00:48:29

ثالثا عليه شاة وهي سبع او سبع بدنة يذبح في مكة وتقسم على فقراء الحرم والله اعلم جاء الجواب عليه لا نقف عنده يا اخوان اذا طولنا عليكم ولا لا - 00:48:55

ها نكتفي بهذه الثلاث يقول ذهبت الى الحج للعمل ثم انه اذن لي مسؤول الحملة بالحج واحرمت في عرفة مع العلم اني لم انم الحج

الا فيها فهل فعلي صحيح؟ نعم فعلك صحيح - 00:49:15
انك احرمت احرمت من حيث انشأت النية النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - 00:49:33
انشأ النية والله اعلم يقول ما نصيحتكم لمن يريد ان يحج ويجهل احكام الحج في واجباته وشروطه لماذا توجهونه الى حضور الدروس؟ نعم الواحد الحين لا بغى يتزوج راح يعرف - 00:49:55
الزواج بغى يبيع ويشري يعرف مسالك البيع والشراء بالاسهم يروح ينشد الخبراء وش المرتفع؟ وش المنخفض الحج اوجب لانك تؤدي ركنا فلابد ان تتعلم كيف تحج والله جل وعلا هيأ لكم ذلك - 00:50:13
ويجد من الوسائل الكثيرة المتنوعة الان تقرب له المعلوم. الف فيها العلماء مؤلفات ولهم فيها شروحات وميسرة فقط تحتاج منك الى امرين الى اهتمام وتتبع لاسبابها والوسائل الجديدة قربت ايضا هذا هذه المعاني - 00:50:37
والله اعلم يقول هل اذا سجلت في الحملات التنظيمية للحج ما تيسر لي الحج يعتبر من الاحتيال لا يعتبر ذلك من الاحتيال اذا تيسر لك الحج واخوانا العسكر الذين ينتدبون - 00:50:57
للمهمات المختلفة في خدمة الحجيج في المشاعر الدولة تبذل يا اخواني بذل ما هو ببسيط منتدب للحج فوق مئة واربعين الف القطاعات يسهرون على خدمة الحجيج الوافد لبيت الله الحرام - 00:51:22
اذا لك مسؤولك الذي عنده الاذن المباشر ما هو مسؤولك رئيس الرقابة والرقيب اول له من عقيدة فوق في ادائك النسك من غير اخلال بعملك جاز لك ذلك احذروا من المجاملات - 00:51:40
او ما يخفوا عند الناس فيها من انواع اللف والدوران حصلنا عليكم في المعذرة عليكم فالسموحة الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السلام عليكم - 00:52:01
الله وبركاته - 00:52:18